

رئيس لجنة المنتخبات الوطنية في اتحاد كرة القدم: النتائج مرضية والثقة بالمدير الفني كبيرة

تفاوتت الآراء حول نتائج المنتخب الوطني لكرة القدم في التصفيات الآسيوية المزدوجة للمجموعة الثامنة المؤهلة الى بطولة كأس العالم مونديال قطر 2022 ونهائيات كأس الامم الآسيوية الصين 2023، خصوصا بعد النتيجتين المخيبتين (خسارة وتعادل) امام منتخب كوريا الشمالية، وتراجع حظوظ لبنان في التأهل الى النهائيات الآسيوية والى الدور الثالث من تصفيات المونديال



عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد اللبناني لكرة القدم ورئيس لجنة المنتخبات الوطنية الدكتور مازن قبيسي.

على الرغم من الخيبة، لا تزال الثقة كبيرة بالمدرّب والمدير الفني المدرب الروماني ليفيو تشيويوتاريو، كذلك لا تزال الفرصة متوافرة، خصوصا وان لبنان على موعد مع مواجهتين مصيريتين امام منتخبي تركمانستان في بيروت، وسري لانكا في العاصمة كولومبو، واحراز ست نقاط بات امرا ضروريا وحاسما للحفاظ على حظوظ عالية في المنافسة على احد المراكز المؤهلة.

"الامن العام" التقت عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد اللبناني لكرة القدم ورئيس لجنة المنتخبات الوطنية الدكتور مازن قبيسي، وكانت جولة افق حول العديد من الملفات الكروية.

■ كيف تقيّم مستوى المنتخب الوطني عموما؟

□ بعيدا من نتيجة المباراتين امام كوريا الشمالية في التصفيات المزدوجة المؤهلة الى مونديال قطر 2022 ونهائيات كأس آسيا "الصين 2023"، يسلك اداء المنتخب مسارا تصاعديا نحو التطور والتقدم. الجهد حاليا منصب على التحضير الجيد للفوز على تركمانستان وسري لانكا لاعادة رفع حظوظنا في الوصول الى نهائيات كأس الامم الآسيوية المقررة في الصين عام 2023.

■ ما الذي ينقص المنتخب ليتطور مستواه في شكل افضل؟

□ لا شك في ان مستوى المنتخب مرتبط على حد كبير بمستوى الدوري والفرق التي تشارك فيه، وتحديدًا بمستوى اللاعبين المحليين

”
مستوى المنتخب
مرتبط بمستوى الدوري
واللاعبين المحليين
والمحترفين في الخارج

والمحترفين في الخارج. كذلك بالوسائل والامكانيات المتوافرة لهم في انديتهم ومع المنتخب، مثل منشآت رياضية ذات مواصفات تسهل عمل الجهاز الفني من جهة، وتوافر التحضير للاعبين والاستعداد الجيد من

جهة ثانية. علما ان المنتخب لا يملك ملعبا للتدريب والتحضير وتنفيذ الخطط القصيرة الامد او الطويلة منها التي يضعها الاتحاد، والمرتبطة مباشرة برونزامة الاتحادين الدولي والآسيوي. في اختصار، تطور المنتخب مرتبط بمنظومة كاملة يجب ان تكون مترابطة وتعمل بطريقة منتظمة ومدروسة.

■ ما هي العوامل التي دفعت الاتحاد الى التعاقد مع المدرب الروماني ليفيو تشيويوتاريو؟

□ كان لدينا العديد من الخيارات والاسماء والسير الذاتية. لكن الخيار كان خاضعا لامور عدة، ابرزها ان تكون شخصية المدرب مؤهلة

على الصعيدين الفني والاداري وقادرة على التأقلم مع الواقع اللبناني، وقادرة على نقل الفريق من موقع متأخر الى موقع متقدم، وان يكون على دراية بالواقع العربي وسبق له ان عمل مع فرق او منتخبات عربية. الهم ان تكون كلفة التعاقد معه متناسب وميزانية الاتحاد ولا ترهقها او تصيبها بالعجز. هذه الشروط توافرت بالمدرّب تشيويوتاريو ولمسناها من خلال مسيرته في الدوري الروماني.

■ هل النتائج التي حققها حتى الجولة السادسة من التصفيات المزدوجة المؤهلة الى مونديال قطر 2022 ونهائيات كأس آسيا "الصين 2023" مرضية ومقنعة؟

□ باستثناء الخسارة والتعادل امام كوريا الشمالية، النتائج كانت مرضية وحققنا المطلوب. لقد ظهر الفريق بتنظيم واداء جيدين، على امل في تحقيق نتائج جيدة في المراحل المقبلة. المطلوب المضي قدما في تعزيز العناصر الشابة في المنتخب، والاستمرار بالسير بروح جديدة لبناء فريق للمرحلة المقبلة.

■ كيف قرأت التعادل مع كوريا الجنوبية، وهل كان مقنعا؟

□ لو حالفنا الحظ لكان في امكاننا الخروج بنتيجة افضل. كنا خصما عنيدا على الرغم من انهم يتفوقون علينا في عدد من المجالات. ظهر الفريق من الناحية التنظيمية والانتشار واللباقة البدنية في مستوى جيد، اذ كنا قادرين على تحقيق الفوز، لكننا لم نوفق في الكثير من الفرص.

■ بعد التعادل مع كوريا الشمالية الذي كان بطعم الخسارة، هل اصبحت طريقنا الى النهائيات في الصين شبه مستحيلة؟

□ في كرة القدم لا شيء مستحيل. لا يزال لدينا الامل الكافي للتأهل شرط الفوز بالمباراتين امام تركمانستان وسري لانكا لنضع انفسنا مجددا في المنافسة على المركز الثاني. ◀

مقال

الرياضة تتحدّى الواقع

على الرغم من الاوضاع السياسية والاجتماعية غير المستقرة والظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر فيها لبنان، تمكنت الرياضة اللبنانية التي تحظى بامكانيات وقدرات متواضعة، من فتح كوة في الجدار واضاءة شمعة في النفق المظلم وتسجيل اهداف لصالحها من خلال نتائج ذهبية حققتها في شهري تشرين الاول وتشرين الثاني الفائتين، خلال بطولات ومسابقات خارجية عربية وقارية في العاب فردية وجماعية.

على الصعيد الكروي، حقق فريق نادي العهد انجازا غير مسبوق باحرازه لقب كأس الاتحاد الآسيوي اثر فوزه في المباراة النهائية على فريق 25 ابريل الكوري الجنوبي بنتيجة 1 - 0 في المباراة النهائية التي جرت بينهما في العاصمة الماليزية كوالالمبور، فاهدى الكرة والنوادي اللبنانية اللقب القاري الاول وكسر سوء الطالع وعدم التوفيق اللذين رافقا فريق النجمة والصفاء في مرات سابقة.

بدوره، صرح منتخب لبنان وضعه في ترتيب المجموعة الثامنة من التصفيات المزدوجة للمجموعة الثامنة المؤهلة الى مونديال قطر 2022 ونهائيات كأس الامم الآسيوية الصين 2023، فحصد نقطة ثمينة من تعادل بطعم الفوز امام المنتخب الكوري الجنوبي بنتيجة 0 - 0، لكنه في المقابل اهدر فوزا كان في متناوله عندما سقط في فخ التعادل امام كوريا الشمالية وحرّم نفسه من 3 نقاط كانت كفيلة بوضعه على رأس المجموعة، وفي مقدمة

المنتخبات المرشحة للتأهل الى نهائيات الامم الآسيوية كافضل صاحب مركز ثان. سلوبا، حقق فريق نادي بيروت فيرست كلوب للسيدات ما عجز عنه فريق الرجال لمرتين متتاليتين (حل في مركز الوصيف واحرز الميدالية الفضية في النسختين الاخيرتين لبطولة الاندية العربية للرجال)، عندما فاز بلقب بطولة الاندية العربية التي اقيمت في المغرب اثر فوزه بجدارة في جميع مبارياته، في انجاز عربي للنادي البيروتي الياق (موسمه الاول في الدرجة الاولى). بدوره، هذا فريق نادي المرييين ديك المحدي (الشانفيل) حذو فريق بيروت، وعاد بلقب دورة ابوظبي العربية الدولية الودية السنوية الاولى للرجال التي نظمها نادي بانياس الاماراتي في قاعته، اثر حلوله في المركز الاول بعد تحقيقه العلامة الكاملة وفوزه في جميع مبارياته.

اما في الالعاب الفردية، فقد خطفت الرامية الاولمبية راي باسيل داود الاضواء مجددا، واحرزت الميدالية الذهبية في بطولة آسيا التي جرت في العاصمة القطرية الدوحة وتأهلت للمرة الثالثة الى الالعاب الاولمبية طوكيو 2020 (بعد لندن 2012 وريو 2016) المقررة في العاصمة اليابانية الصيف المقبل، مسجلة انجازا جديدا في سجلها الذهبي الزاخر منذ 15 سنة. كذلك احرز بطل لبنان السابق جوزف شلهوب ذهبية بطولة قطر الدولية في كرة الطاولة لفئة القدامى التي شارك فيها اكثر من 200 لاعب من 22 دولة. انجازات تعكس تصميم الرياضيين وارادتهم على تحقيق النتائج، واحراز الالقاب رغم ما يعيشه لبنان منذ 17 تشرين الاول الماضي، ما دفع باتحادي كرة السلة وكرة القدم الى فرملة بطولتهما (احتمال عودة نشاط اتحادي السلة وكرة القدم في كانون الثاني الجاري)، واتحاد الكرة الطائرة الى تأجيل انطلاق بطولاته الى اجل غير مسمى.

على امل في ان تواصل الرياضة اللبنانية تألقها خارجيا وان تعود عجلة البطولات والمسابقات والدورات الى الدوران على كل الاراضي اللبنانية مع عودة الاستقرار، لم تغب النشاطات المحلية رغم قتلها، ابرزها بطولة البحر المتوسط الثالثة المفتوحة لجميع الفنون القتالية في قاعة مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، وبطولة السفير الكوري الجنوبي في التايكواندو في قاعة نادي مون لاسال في عين سعادة، ومسابقة الجمباز في مجمع نهاد نوفل للرياضة والمسرح في الزوق.

رياضة



ثقتنا كبيرة
بمدرب المنتخب
لتحقيق التغيير
المنشود وصولاً
الى منتخب
متطور.

■ هل سيترشح مازن قبيسي لولاية جديدة في اتحاد كرة القدم؟
□ من المبكر طرح هذا الموضوع. الامور مرهونة بالظروف في حينه.

■ هل تطمح الى رئاسة اتحاد كرة القدم؟
□ رئيس الاتحاد هو المهندس هاشم حيدر.

■ كيف تصف الوضع في اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم؟
□ العلاقة بين الاعضاء اكثر من ممتازة، والامور في الاتحاد تسير في شكل طبيعي.

■ اين اخطأ الاتحاد واين اصاب؟
□ اترك التقييم بين الفشل والنجاح للجمعية العمومية. لكن ما حققته اللجنة التنفيذية ليس بقليل، بدءاً من بطولات مختلف الدرجات والفئات العمرية والاكاديميات، مروراً بالمنتخبات الوطنية من مختلف الفئات، وتحديدًا الصغار منها وما يلحقها من معسكرات ومباريات ودية. إضافة الى انشاء عدد من الملاعب وتغيير في القوانين المرتبطة بتنظيم المباريات، واقامة عدد كبير من دورات التدريب والصقل للمدربين والحكام والمراقبين على الرغم من ضالة الامكانيات المادية وقلة الدعم.

■ هل تعتبر ان الحكم اللبناني محرر من القيود المناطية والطائفية والمذهبية؟
□ من واجبا ان نثق بالحكم اللبناني لمصلحة الكرة اللبنانية، كذلك من مصلحة الحكم ان يثبت انه اهل للثقة.

■ هل تعتقد ان الوقت حان لاجراء تغيير في ادارة اللعبة وتولي وجوه جديدة المناصب في اللجنة التنفيذية؟
□ هذا الامر يعود الى النوادي التي تتشكل منها الجمعية العمومية والتي هي مصدر السلطات كونها تنتخب من يمثلها في اللجنة التنفيذية.

ن. ج

المعايير التي وضعها الاتحاد لاختيار مدرب وطني تشيويوتاريو

المجموعتين الرابعة والخامسة، كيف تصف هذه التجربة؟
□ خطوة احترافية ومتقدمة في عالم كرة القدم، وتدفعك الى اكتشاف الامور الادارية والفنية التي تحصل على مستوى دول العالم المتقدمة وخصوصاً في الاتحاد الدولي. لبنان يملك لاعبين محليين يتمتعون بالقدرات الفنية والارادة والتصميم، لكن ما ينقصنا هو الرعاية والدعم.

الطروحات. لقد هدفت خطوة اطلاقه من لبنان الى دعم كرة القدم اللبنانية، وكمكافأة له على تبني المشروع.

■ هل بدأت الاجراءات العملية لتنفيذ المشروع في المدارس اللبنانية؟
□ اقيمت في المرحلة الاولى دورة تمهيدية لاساتذة مادة التربية البدنية والرياضية تمهيدا لاقامة دورة صقل ثانية لتدريبهم على تطبيق المشروع عملياً، وعبر تطبيق الكورني على الهوائف الخليوية. المرحلة المقبلة ستبدأ بتوزيع التجهيزات على المدارس التي تم اختيارها، والتي هي في حاجة اليها ولا تملك الامكانيات للحصول عليها.

■ شغلت اخيراً عضوية اللجنة المنظمة لكأس العالم 2019 لفئة الذكور دون 17 سنة التي اقيمت في البرازيل وتوليت مراقبة

ابدى دائماً الرغبة في الدفاع عن الوان المنتخب.

■ الى اي مدى ترك غياب الجمهور عن المباريات اثراً سلبياً على اداء اللاعبين؟
□ الجمهور عنصر اساسي لتحفيز اللاعبين وشد ازهرهم، وبغيابه خسرتنا اللاعب رقم 12. قرار منعه من الحضور صدر عن القوى الامنية على الرغم من جهود الاتحاد لثنيهم عن قرارهم. لا شك في ان حضور الجمهور كان سيساهم في شكل اساسي في تغيير نتيجة المباريات.

■ هل تحتاج منظومة كرة القدم في لبنان عموماً، ولاعبو المنتخب الوطني خصوصاً الى تغيير في الذهنية؟
□ الموضوع ليس محصوراً بلاعب المنتخب الوطني، بل هو مرتبط بخطة تطويرية شاملة تبدأ من الفئات العمرية مروراً بالية التمارين ونوعيتها في النوادي، وصولاً الى المنتخب الوطني.

■ هل تعتبر ان المدرب الاجنبي افضل من المدرب المحلي لقيادة الجهاز الفني للمنتخب الوطني؟
□ تتطلب هذه المرحلة وجود مدرب اجنبي على رأس الجهاز الفني للمنتخب لاسباب كثيرة، علماً ان وجود مساعدين محليين الى جانبه يؤسس للمرحلة المقبلة. خيار المدربين المساعدين جاء من خلال قرار اتحادي جامع، وجمال طه يعتبر من الافضل وتاريخه كلاعب ومدرب اعطاه الافضلية على غيره.

■ هل صحيح ان المنتخب يضم اسماً ممنوع المس بها او استبعادها، واخرى لا يتم استدعاؤها؟
□ ابدأ، لا يوجد خط احمر تحت اي اسم ولا اي فيتو على اي اسم، بل دليل ان هناك لاعبين لم يتم استدعاؤهم واخرين لم يجر استبعادهم. الخيار النهائي هو للمدير

■ ما الذي اختلف في مباراتي المنتخب امام كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية؟
□ الروح القتالية عند اللاعبين كانت اقوى في المباراة امام كوريا الجنوبية خلافاً للمباراة امام كوريا الشمالية. ربما وقعوا في خطأ استضعاف المنتخب الكوري الشمالي واعتبروا انهم قادرين على هزيمته بسهولة، متناسين انه منتخب قوي متماسك ولاعبوه يقاتلون حتى الرمح الاخير خلافاً لما يعتقد البعض. ربما كان ينقص اللاعبين تركيز اكبر وعدم السقوط في الفخ الذي نصبه المنتخب الكوري الشمالي الذي كان يهدف الى الخروج من المباراة بنقطة واحدة.

■ هل كانت خيارات المدرب تشيويوتاريو وتبديلاته في المباراة امام كوريا الشمالية صائبة؟

□ قرار التشكيلة والتبديلات يعود الى المدرب، ولا يحق لاحد التدخل في شؤونه. فهو المسؤول المباشر عن هذه الامور ويتحمل دائماً مسؤولية الخسارة، لكن يجب ان لا ننسى انه قام بنقطة نوعية في اداء الفريق. يتحمل اللاعبون جزءاً من المسؤولية داخل الملعب، مع التذكير دائماً بأن المنتخب الكوري الشمالي منظم وحقق هدفه باحراز نقطة. المطلوب طي صفحة المباريات امام الكوريتين، والتركيز على المباريات المقبلة امام سري لانكا وتركمانستان.

■ هل لا تزال الثقة كبيرة بالمدرّب تشيويوتاريو، وهل خيار التغيير مطروح؟
□ طبعاً، لدينا ثقة كبيرة بعمله، ولا نزال نؤمن بأنه يسير بالفريق على الطريق الصحيح لتحقيق التغيير المنشود وصولاً الى منتخب متطور.

■ ما هي العوامل التي ادت الى عودة اللاعب باسل جرادي الى المنتخب بعد الخلاف الذي ظهر في فترة سابقة؟
□ لم تكن لديه مشكلة للعودة. تم تذليل بعض الرواسب من المرحلة السابقة وقد